

مقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله بدين الهدى ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، فأثار به سبل الخير، ودروب الرشاد، فأمات الكفر والضلالات، ومحا الزيغ والهوى، وأحيا السنن، وأمات البدع، عليه الصلاة والسلام، وعلى آله وصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، آمين، وبعد:

يعتبر الإنسان ميال بطبيعته إلى غريزة أودعها الله فيه وهي حب التملك فهو يطمح إلى أن يملك كل شيء أو أكبر قدر ممكن من الأشياء، فهذه الغريزة إن لم تجد ما يدفعها سواء الوازع الديني أو الخوف على النفس من السلطات، تؤدي إلى ارتياد الناس أو الفئة المجرمة منهم إلى السطو ونهب أموال الناس دون وجه حق وبطرق غير مشروعة إذ ينطوي هذا المفهوم ضمن الجرائم المالية.

حيث أن الجاني يستوي أن يكون مجرماً بالطبيعة أو مجرم وراءه دوافع إجتماعية، وبالرغم من كل هذه الدوافع إلا أنه لا يمكن إعتبارها عذراً يلغي الطابع الاجرامي فيبقى قوام الجريمة موجوداً، ولمعالجة هذه الجريمة قد خلصنا إلى الإشكال التالي:

متى تقوم جريمة السرقة؟ وما موقف الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي من هذا السلوك الإجرامي؟

وللإجابة على هذه الإشكالية فقد إعتدنا في دراستنا المنهج التحليلي والمنهج المقارن كمنهجين رئيسيين إضافة إلى بعض المناهج الفرعية كالمنهج الإستقرائي والمنهج الوصفي.

ومن أهم أسباب اختيارنا لهذا الموضوع:

- * انتشار هذا السلوك الإجرامي في المجتمع الجزائري.
- * محاولة الإحاطة وكذا التمكن من الدراسات المقارنة.
- * مراعاة الفارق والتباعد بين القانون الوضعي والشريعة الإسلامية ومحاولة إظهار ذلك والترجيح بينهما.

وتكمن أهمية هذا الموضوع في :

*- معرفة الحكم القانوني والشرعي لهذه الجريمة والمقارنة بين الأحكام القانونية الجزائية بأحكام الشريعة الإسلامية.

*- بيان العقوبات المقررة لها قانونا وشرعا ومعرفة أدلة إثباتها.

كل ذلك لم يمنع من مواجهتها لبعض الصعوبات تجلت في :

*- نقص المراجع المتخصصة في هذا الموضوع.

*- ضيق الوقت في إنجاز الموضوع مع الكثافة في المسار الدراسي.

قسمنا بحثنا إلى فصلين، الفصل الأول تكلمنا فيه عن ماهية جريمة السرقة وبدوره قسمناه إلى

ثلاث مباحث، والفصل الثاني خصصناه إلى أركان جريمة السرقة وعقوبتها وقسمنا هذا الأخير إلى

مبحثين. وفق الخطة التالية:

الخطوة:

الفصل الأول: ماهية جريمة السرقة

المبحث الأول: تعريف جريمة السرقة

المطلب الأول: تعريفها في الفقه الإسلامي

المطلب الثاني: تعريف جريمة السرقة في القانون الجزائري

المبحث الثاني: أنواع جريمة السرقة

المطلب الأول: أنواعها في الفقه الإسلامي

المطلب الثاني: أنواعها في القانون الجزائري

المبحث الثالث: تمييز جريمة السرقة عن بعض الجرائم المشابهة لها

المطلب الأول: تمييز جريمة السرقة الصغرى عن السرقة الكبرى في الشريعة الإسلامية

المطلب الثاني: تمييز جريمة السرقة عن جريمة النصب وخيانة الأمانة في القانون الجزائري

الفصل الثاني: أركان جريمة السرقة والعقوبة المقررة لها في الشريعة الإسلامية والقانون الجزائري

المبحث الأول: أركان جريمة السرقة

المطلب الأول: أركان جريمة السرقة في الشريعة الإسلامية

المطلب الثاني: أركان جريمة السرقة في القانون الجزائري

المبحث الثاني: عقوبة جريمة السرقة

المطلب الأول: عقوبة جريمة السرقة في الشريعة الإسلامية

المطلب الثاني: عقوبة جريمة السرقة في القانون الجزائري